العدد ٧

Thursday July 1 1920

النسخة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في فلسطين

١٢٠ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى

٦ « « « « الثانية والثالثة

٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء

صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : ,, السلام ,, يافا





جريدة يومية حرة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

AL-SALAM

( THE PEACE )

Published in Jaffa by;

Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS

10 P.T. 1st Page per line

6 « 2nd & 3d Pages

4 « 4th Page

ENGLISH, HEBREW OR FRENCH

ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC

FREE OF CHARGE

Advertisements in any language also

Published

Money orders payable to the

Publisher,

JAFFA (PALESTINE)

TELEGRAPHIC ADDRESS : AL-SALAM. JAFFA

يافا الخميس فى ١ يوليو (تموز) ١٩٢٠ — ١٥ تموز ٥٦٨٠ — ١٤ شوال ١٣٣٨


# مرحبا بالقادم الكريم

********

اليوم تستقبل فلسطيننا المحبوبة حاكمها الملكي الجديد ، وهو اول حاكم ملكي يطأ بلادنا للحكم بين اهلها بالعدل والقسطاس على ما تقتضيه القوانين النظامية الذي يقبلها المنطق ، ويرتاح اليها العقل السليم ، بعد ان رزحنا تحت عبء النير العسكري سبع سنوات متوالية ، كنا في خلالها هياكل بشرية لا حول لها ولا قوة .

اليوم تستقبل فلسطين حاكمها الملكي ، وتستقبل معه عصرها الجديد المملوء بالامل ، وتودع فيه عصورها الماضية ، العهد التركي ، الذي طالما اناخ بكلكلة على عاتقها . والعهدين العسكريين اللذين عقبا ذلك العهد الذي ليس منا من يأسف لفراقهما وتودع تلك العصور الثلاثة غير آسفة ، ترنو ببصرها الى هذا المستقبل العتيد الزاهر ، الذي اخذ ينبثق فجره عن حياة جديدة طالما تمنيناها ، واشرأبت اعناقنا الى التمتع بجمالها الباهر ، وبهجتها الضرة .

اليوم نودع الماضي الغابر ، ونضعه فى ذمة التاريخ . ونفتح صحيفة جديدة من كتاب التاريخ الحديث ، فنسطر عليها ما يمليه علينا الزمان من الحوادث والشؤون ، فان احسنا استعمال هذه الفرصة السانحة — ومثلها لاتنقاد الينا في اجيال وقرون — فلا يخط بين دفتي هذا التاريخ لنا ولابنائنا ولاحفادنا من بعدنا الى كل حسن وجميل ، لاننا نكون قد وضعنا اساس بناء المستقبل متيناً بايدينا ، فيعلو ضخماً شامخاً يليق بنا ، ويتكافأ مع ماضينا القديم الزاهر الذي لا زلنا نتغنى به حتى اليوم . واما اذا —لا سمح الله— لم نحسن التصرف في دور الانتقال هذا ، فاننا نسيء الى انفسنا اولاً ، ولاعقابنا ثانياً ، وللتاريخ ثالثاً ، ونصبح عبرة لمن اعتبر ، واضحوكة لمن وعى وعقل...

اليوم على مفترق الطرق نحن واقفون يقول البعض . ولئن صدق هذا البعض في قوله ، ما دمنا في طور الانتقال من دور الى دور آخر ، الا اننا لسنا نرى الا طريقاً واحداً تدفعنا مصلحتنا وخير بلادنا وانفسنا للسير فيه . فلنسر بقدم ثابتة ونفس مطمئنة ، فان المستقبل لله ، ولكن علينا تهيئة ما يحتاج اليه ، اذ لنا قد سلم رفع بنيانه . فاما ان يظل هذا البناء ابد الدهر ، واما ان ينهار فلا يبقى فيه حجر على حجر ، فلعننا الاجيال القادمة ونصبح امثولة لاحفادنا وللتاريخ .

اليوم نولى ظهورنا للماضي الذي لم يسجل علينا سوى الذل والمسكنة والاستبداد والاستعباد وندير وجوهنا الى المستقبل الباهر الذي جاءنا هذا القادم الكريم لوضع اساسه . والذي لا يلبث —منذ هذا الصباح— ان يزيح الستار عنه ، فيبدو جماله للعالمين كلما تعاقبت الايام وتوالى كر الليالي . فقد كنا بالامس نرضخ لسلطة فرد او بضعة افراد يسيروننا حسب مشيئتهم واهوائهم ، اما اليوم فاننا نسير على ما تقتضيه منازعنا ومصلحة بلادنا تحت اشراف اعظم دول الارض مالاً وجاهاً وقوة ورقياً وتمدناً واوسعها حرية للشعوب التي تحكمها مهما تعددت عناصرها ، واختلفت مذاهبها وتضاربت منازعها ومشاربها .

فاذا كنا نحيي القادم الكريم اليوم فانا نحيي فيه تلك الدولة العظمى التي انتدبته للقيام باعبائنا . نحيي فيه مستقبلنا الذي ملك ناصيته منذ صباح اليوم ونحيي فيه بريطانيا العظمى كلها التي اقسمت بشرفها بان لا تطفيء جذوة نار الحرب الا بعد تحرير الشعوب المضطهدة المهيضة الجناح العديمة النصير والقوة فلم تعد السيوف الى اغمادها حتى برت بوعودها ، وكانت نفقات تحريرها وحدنا فقط فوق الاربعين الفاً من خيرة رجالها وزهرة شبانها جاءنا اخوهم وقت ان بلغت ارواحنا التراق وصلنا حالة النزع فلم نكن نصدق ما تراه عيوننا فظننا اننا في حلم لذيذ لا في يقظة مطربة .

ولما كان من الفائدة ان نعرف من هو هذا القادم او من هو هربرت صموئيل المندوب السامي لجلالة ملك الدولة التي لها الفضل الاعظم علينا فاننا نأتي هنا بترجمة حياته العظيمة ما دام الرجال باعمالهم لا بسني حياتهم واقوالهم :

﴿ صاحب الفخامة السر هربرت صموئيل ﴾

The Right Honourable, Sir Herbert Samuel, His Britannic Majestey's High Commissineer for Palestine.

ولد المستر هربرت صموئيل فى ليفربول سنة ١٨٧٠ حيث عرفت عائلته فيها منذ عدة اجيال . وقد تلقى علومه السياسية منذ عهد قريب جداً فى جامعة اكسفورد .. واثبت على انه شاب حر المبادي كفوء لان يقتدى به فانه عند ما دخل البرلمان سنة ١٩٠٢ ادرك حالا ما جريات السياسة الانكليزية واصبح يشار اليه بالبنان . وفي نهاية سنة ١٩٠٥ تعين معاون سكرتير للشؤون الداخلية ثم التحق بمجلس الشوري سنة ١٩٠٩ وتعين مديراً عاماً للبريد سنة ١٩١٠ وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩١٤ ومنذ ذلك الحين كان مديراً للتموين ثم للبريد ثانية ، ثم فى سكرتارية الامور الداخلية واستعفى في دسمبر ١٩١٦ عند ماحدثت التغيرات في الحكومة ، بعد ان اشتغل احدى عشرة سنة في الاشغال الوزارية ، وفى كل الاحوال النادرة المهمة اظهر المستر صموئيل كفاءة نادرة ايضاً وهمة عالية . فقد ساق مجلس العموم على اقرار مسألة التعويض للعمال سنه ١٩٠١ وفى سنة ١٩٠٨ تلقى تهنئة عامة على حمله في التعويض للاولاد وهي درجة عظيمة تعرف باسم « براءة الاطفال » . هذا وقد كان مسئولا ايضاً فى قرار العمل فى المناجم ان يكون ثماني ساعات ، وهو قرار جريء فى حد ذاته ولا بدع في ذلك ، فانه اشتهر في التغلب على خصومه السياسيين سنة ١٩٠٩ وادارته لاعمال البريد اسبته مدح اكابر مصلحي ومنظمي البريد الانكليزي السر ج . هينكر هيتون الذي يعتبر اعظم مدير للبريد حتى ذلك العصر ولما نشبت الحرب العظمى تعين السر صموئيل عضواً في مجلس العموم حيث ترأس لجنة الاعانة التي شكلتها الحكومة لمقاومة الضيق الذي حل بالبلاد فاظهر مقدرة عجيبة فى مهمته حيث انشأ المعهد النساءي واخذ على نفسه ادارة شؤون ربع مليون بلجيكي الذين هجروا بلادهم الى انكلترا . وفضلا عن ذلك ، فانه عندما حدثت الثورة الارلندية حينما اعتزل المستر بيريل منصب رئاسة حكومة ايرلندا فان ( المستر صموئيل ) تناول هذا المنصب في يده حيناً من الزمان

وفي غضون هذه الحوادث ، سافر السر صموئيل عدة مرات الى الخارج . فقد زار الولايات المتحدة ، وشرق افريقيا الانكليزي فى اوغندا ، ومثل الحكومة البريطانية في المؤتمرات الدولية التي عقدت فى برن بسويسرا سنة ١٩٠٦ بشأن العمال ، وامضى اول معاهدة دولية تتفق مع مصلحة الدول التي تعتبر انكلترا داخلة فيها وفى سنة ١٩١٣ ذهب الى كندا رسمياً ونزل ضيفاً على حكومتها ولدى رجوعه منها تعرف على الرئيس ولسن فى البيت الابيض في واشنطن

ان خبرة السر صموئيل فى المسائل المالية جعلته ان يكون سبباً كبيراً فى اقتصاد ملايين الملايين وهو في منصبه فى مجلس العموم بصفته رئيساً للجنة التموين سنتي ١٩١٧ و١٩١٨ كما تقدم

وفى سنة ١٩١٩ عين مندوباً خصوصياً للحكومة الانكليزية فى البلجيك وساعد في اعادة اصلاح تلك البلاد وهو رئيس الاتحاد الانكليزي البلجيكي الذي عقد لحفظ العلاقات الودية بين البلادين . وفى السنوات الاخيرة اهتم بدرس احوال فلسطين الاقتصادية ، من قبيل الاستفادة الشخصية ليس الا

وفضلا عما اكتسبه السر صموئيل من سعة الجاه وصحة المبادي والنجاح في مفاوضات أو حديث هام وهو بالطبع يستطيع ادراك مقتضيات فلسطين من شؤون الاصلاح وباستطاعته ان يكسب ثقة الجميع

ان اكبر انجال المستر صموئيل كان ضابطاً فى الجيش البريطاني طول مدة الحرب وقد ادى مدة خدمته في مصر وفى فلسطين

والسر هربرت صموئيل حفيد ملك بولونيا الاول الذي تسنم العرش قبيل انضمامها الى روسيا بعد موته ، ثم عاد ابناؤه الى انكلترا موطن آبائهم وتنقلوا في وظائف الحكومة البريطانية الحالية كما تقدم

هذا حاكم فلسطين العام ابتداء من الغد وهو الذي صرح لنا قبل مجيئه بتصريحاته المعروفة واعرب عن عزمه الاكيد بادارة الاحكام بالعدل والانصاف والعمل على سعادة العرب الذين حافظوا على منار العلوم والمعارف في الماضي ، والراغب في رؤية دولة قوية ناجحة تجاوز فلسطين من الشرق . كما انبأتنا البرقيات الاخيرة .

فرحباً بالقادم الكريم ، واهلاً بالمندوب العظيم ، فلقد حل اهلاً ونزل سهلاً . فعلى الرحب والسعة .

ليحي الملك ! لتحي بريطانيا العظمى ولتحي فلسطين !...

God Save the King!
God Save Great Britain!
God Save Palestine!...

# المنبر العام

—— كلمة حق وسلام ——

## اخ لابن عم

اليهودي يدعو ابن فلسطين بيا ابن العم . ونعم ابن العم هذا . ولماذا تدعوه « ابن عم » وهو اخوك ؟. فذلك ابن لاسحاق وهذا ابن لاسماعيل اليس كلاهما ولدين لابراهيم ؟

كلاهما يتنازعان ويختلفان ، وهذه سنة بشرية ونظام تنازع البقاء . وعلى م النزاع وابن العم يقول لابن عمه « ان البلاد رحبة الاكناف بعيدة الاطراف ، تكفي عشرة اضعاف سكانها اليوم حاجاتهم ، ولكن يجب خدمتها لدر تلك الخيرات المكنوزة في جوف ارضها » .

صدقنا قولك ، وآمنا يا ابن العم ، بل يا ايها الاخ !

فمن ذا الذي يمانعك عن ان تضع يدك على تلك البقاع والامصار التي تعرف انها ستدر عليك من دسم الارض ، وكثرة حنطة وخمرة وتترك اخيك يخدم ارضاً ورثها عن اباء واجداد اهرقت دماؤهم من اجلها في عصر الحرية البريطانية ؟..

انني اقول للاخ ولابن العم : لماذا التواني والتهامل ، ولماذا كل هذا الجدال ، وامامك بقاع يعرفها القاص والدان انها كانت محلولة ومتروكة ، فاذا زرعت وعمرت وبنيت فيها مدناً فمن يعترضك

لا حاجة للبرهان اذا خيل لابن العم بان ابن عمه بل اخيه سوف يجلس في مكانه اذا هو زاحمه في الاراضي التي تحت تصرفه الان لانه امر واضح جلي . فاذا كانت قاعدتك ايها الاخ او يا ابن العم ان لاتبتاع حتى ولا ذراعاً واحداً من اخيك او من ابن عمك ، بل تتركه وشأنه وتلجا الى تلك الاراضي المحلولة والتي لا مالك لها والتي كانت مشاعاً وكانت صاحبتها الحكومة التركية الماضية فلا بأس فعندئذ ترى بام عينك كيف ان شعبين يستطيعان البقاء والحياة تحت سماء واحدة فاصغ لكلماتي ليعرفها القاص والدان لشعب اسرائيل ما يقول ملاك السلام :

عند دخولك وطنك القومي ارضاً من اراضي اخيك ( او ابن عمك ) بيده لها كوجان نظامي لا تشتر ومنه لا تأخذ ولتكن محرمة عليك وعلى نسلك من بعدك . بل الي الاراضي المحلولة والتي لا خصام عليها ولا نزاع في ملكيتها فاطمح . وعندئذ سلام لك ولاخيك في الاراضي التي افتحها لتكون وطناً قومياً لك بين اخوتك وابناء عمك ولنسلك من بعدك .

بيلاطس

﴿ ٢ ﴾

# السر هربرت صموئيل وتصريحاته

قدمنا اليوم فخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي الملكي الاول لحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى في فلسطين . وقد نشر قبل قدومه الينا تصريحه الذي حملته اسلاك البرق الى جميع انحاء العالم . وقد قسم تصريحاته الى ثلاثة اقسام رئيسية ارى شرحها الى قراء « السلام » الكرام ونبيين بيان خطته عن هذه الامور الثلاثة :

**اولاً** — مصلحة الدولة البريطانية قبل كل شيء .

**ثانياً** مصلحة البلاد التي اتى اليها لادارتها .

**ثالثاً** — اخراج المشروع الذي عهدت به جمعية الامم الى بريطانيا العظمى الى حيز التنفيذ ، وهو مشروع الوطن القومي لليهود في هذه البلاد .

فننظر في كل من هذه الاقسام على حدة

**١ — مصلحة بريطانيا العظمى** — ان السر هربرت صموئيل هو مندوب بريطاني قبل كل شيء ، وليس اسرائيلياً . وقد قصدت انكلترا من تعيينها اسرائيلياً في هذا المنصب العظيم لتنفيذ ما اتخذته بريطانيا على عاتقها امام عصبة الامم لتمهيد الطرق اللازمة التي تؤدي الى اخراج الوطن القومي اليهودي الى حيز الوجود ، دون شك ومع ذلك ليس لنا بعد هذا كله ان نعتبر هربرت صموئيل اسرائيلياً لانه انما عين الا لاشغال منصب المندوب البريطاني فهو سينظر الى الامور اولاً من الوجهة البريطانية ، اي انه يراعي في اعماله جميعها المصلحة البريطانية .

**« ان الوظائف العليا تكون للانكليز »**

على هذه الخطة سارت بريطانيا العظمى في جميع املاكها ومستعمراتها انها تقبض بيدها على طرفي الخيوط المتناثرة المتشعبة . وهذ لازم من الوجهة الطبيعية لانها المسئوله عن ادارتها ولذلك يجب ان يحتل رجالها الوظائف العليا ولكن المندوب لم يذكر صريحاً بان هذه الوظائف يجب توزيعها على اربابها مهما اختلفت مذاهبهم لانه في غنى عن ذلك ما دام البريطاني يولد ويشب ويشيب دون ان يعرف فرقاً وتمييزاً

**٢ — واما سائر الوظائف فتعطى للوطنيين دون فرق في المذاهب والاديان**

من هذه العبارة يبتدي النظر في مصلحة البلاد . تلك البلاد التي كان حجر الزاوية في بناء سياستها منحوتاً من مادة التفريق بين العناصر . نعم ان الدولة العثمانية كانت حليمة في اوقات معلومة وفي مسألة الاديان والعناصر الا ان الحلم لا يتفق مع المساواة لان الاول قد يفقد مزية الثانية في كثير من الاحيان وفي كل الاحوال نرى المساواة قد جعلت الحلم عديم القيمة . وغاية القول ان الدولة العثمانية كانت حليمة ولكنها لم تعامل الناس بالمساواة .

« دون تمييز بين عنصر وآخر »

ان المعنى من هذه العبارة من الوجهة البريطانية ليس مجاراة لعنصر دون آخر او لاهل مذهب معلوم دون غيرهم ولكنه المساواة الحقيقية المطلقة من كل قيد . واما من الوجهة الدينية ، فان فلسطين لم تعد منذ الان اسلامية او مسيحية او يهودية لان ليس فيها الاحد من هذه العناصر الثلاثة من الحقوق الممتازة ما يفضلها عن غيرها فان المسلم يجب عليه ان يحترم عواطف المسيحي واليهودي والمسيحي يجب عليه مجاراة المسلم واليهودي في شواعرهما المقدسة وكذلك الاسرائيلي ايضاً ، يبجل ما يعتقده المسيحيون والمسلمون مقدساً . كذلك الامر في الاماكن المقدسة ، فان على كل من افراد هذه العناصر يجب عليه احترام ما يحترمه اهلها ولكل منهم دين يذهب اليه وينادي به . وهكذا اصبحت المسألة خاضعة لحكم المساواة وليس للحلم . ومصلحة البلاد الحقيقية تقتضي المساواة التامة في الحاضر وفي المستقبل . اما ما يتعلق بالاقلية والاكثرية ، فان امر ثانوي مادامت المساواة تعم الجميع بلا استثناء وما دام الجميع متساوين امام القانون وقد خول هذا القانون الاقلية ما للاكثرية من الحقوق .

**٣ — « تتخذ الاجراءات اللازمة لترقي الشئون الاقتصادية الخ.. توطئة لجعلها وطناً قومياً »**

ان بريطانيا العظمى قد قبلت الانتداب على ان فلسطين كانت وطن الشعب الاسرائيلي ، واما الان فقد اصبح امرها دولياً . ومؤتمر سان ريمو بمعناه وقراراته الدولية ، قد اعطى لنا اكثر مما ورد في بيان مؤتمر « بال » الصهيوني.

ولكن اذا اصبحت فلسطين لنا على اثر قرار مؤتمر سان ريمو الدولي ، كما ان انكلترا للبريطانيين ، فهل يمكن القول انه لم يصبح فيها مكان للعناصر الاخرى؟... ان المسألة على عكس ذلك تماماً . فانه كما ان انكلترا لا تميز في بلادها بين عنصر وآخر ، هكذا اليهود ايضاً لا يعرفون تمييزاً كهذا . ولست بحاجة الى ايضاح ذلك ، لانه مما يخجل كل من له التصاق بالانسانية .

ان انشاء الوطن القومي يقتضي اطلاق حرية المهاجرة الى درجة تتكافأ مع حالة البلاد الاقتصادية وهذه السياسة الاقتصادية معناها انشاء الطرق ، ومد الخطوط الحديدية ، وبناء المرافيء ، واستخراج القوات الكهربائية من مكامنها ، وتوسيع اعمال الري في طول البلاد وعرضها . وحينئذ تستطيع البلاد امداد من فيها من السكان مهما كثر عددهم. ومن البديهي ان كثرة السكان في المستقبل تنتج فائدة لا يستهان بها للسكان الحاليين

« ولكن المهاجرة يجب ان تكون منتظمة وتدريجية . »

هذا هو البيان الاول للمندوب البريطاني ولا بد ان تتلق من فخامته في الغد غيره ، وهو الذي وعدنا به من بعيد .

ا . لودفيبول

# تصريح آخر

## للسر هربرت صموئيل

اقامت الجمعية الصهيونية حفلة وداع للسر هربرت صموئيل قبيل مبارحته لندن . وما قاله فخامته رداً على الخطباء الذين ودعوه بخطبهم :

« يقول البعض بانني اضحي شيئاً في ذهابي الى فلسطين ، ولكني انظر الى منصبي هذا كانني حصلت على شيء كبير . واني مسرور لان قرينتي وافراد عائلتي يشاركونني في هذا السرور ، وشجعوني على الذهاب . اني اريد من صميم فؤادي تحسين حالة الاقوام العربية ، وهم اصحاب التاريخ المجيد ، الذين ساروا واليهود شوطاً بعيداً في مضمار العلم والعرفان والرقي في ازمان مختلفة ، خلد ذكرها التاريخ بحروف ذهبية بين دفتيه . وتمنى رؤية دولة عربية قوية راقية جارة لفلسطين . اننا نريد نجاح المسلمين والمسيحيين ، لان ليس من اللائق للامبراطورية البريطانية وللشعب اليهودي ان لا يعملوا على تحسين احوال السكان الغير اليهود . ان واجبي هو ادارة شؤون البلاد بالعدل دون محاباة . ان واجبي هو ان جميع العناصر والفرق والمذاهب لا تلاقى مني الا العدل . وسوف اذيع منشوراً رسمياً بهذا الصدد بعد وصولي الى فلسطين ببضعة ايام . »

ومما قالته « التيمس » بهذا الصدد : ان قبول السر هربرت صموئيل منصبه الخطير في فلسطين ، يعتبر شجاعة منه ، واننا موقنون بانه يظهر كفاءته في القيام بما عهد اليه بحكمة ودراية وبراعة سياسية ، يسير بالعدل مع اليهود والعرب والمسيحيين طبقاً للتقاليد البريطانية . ان يحمل معه الى فلسطين اخلاص جميع الذين يفقهون معنى المسألة الاسرائيلية على اختلاف مترادفاتها ، والتي تمكن اليهود بكونهم يهوداً ، من البقاء في بلاد معينة كسائر شعوب العالم .

* * *

# قدوم السر هربرت صموئيل

* * *

نائب الملك فى فلسطين

ماكادت شمس يوم امس تبزغ حتى كانت الاستعدادات لمقابلة فخامة نائب الملك وحاكم فلسطين الملكي قائمة على قدم وساق . تخفقت اعلام دول الحلفاء في مكان الاستقبال فى بركة قمر على الميناء ووضعت الرياحين على طول الرصيف ، وفرشت الطنافس من سلم الرصيف حتى خيمة اعدت لاستراحة فخامته . وقد بثت رجال البوليس على الطريق المؤدية الى الميناء ونصبت خيمة اخري على كثب من الاولى لاستراحه حاشيتـه . وعلى بضع ياردات منها نصب سرادق للمدعوين من الرؤساء الروحيين والاعيان وفي منتصف الساعة الحادية عشرة رست المدرعة المقلة لفخامته فى عرض البحر فصعد اليها حضرة الدكتور شامي طبيب الكورنتينا . وبعد اتمام الاجراءات الصحية اللازمة نزل فخامته من المدرعة واطلق ١٧ مدفعاً فاستقبله على الرصيف جناب الجنرال كونجريف والجنرال كونجرف شياي والجنرال هكسون والكولونيل بوستلثويث حاكم الثغر العسكري والكولونيل براملي مدير الامن العام والميجر كامبل معاون الحاكم والميجر جون قومندان الاساكل وكثيرون غيرهم من كبار الضباط البريطانيين ويليهم اصحاب الصحف ومراسلوها .

ولما ان وطئت اقدام فخامته البر صدحت الموسيقي العسكرية بالسلام الامبراطوري ثم استعرض فرقة الجنود الانكليزية التي اصطفت لاستقباله . واطلقت المدافع من البر ترحيباً به . ولما ان وصل الى السرادق التي اعدت لاستراحته قدم اليه سعادة حاكم يافا ومعزة مستشاريه الخواجا نصري فيعاني والمستر غورون معزة رئيس البلدية عاصم بك السعيد والخواجا ديزنجوف رئيس شعبة بلدية تل ابيب والوفد البلدي وقناصل الدول . فصافحهم فخامته ببشاشة ولطف ثم تلا حضرة المستشار النشيط الخواجه فيعاني خطبة الترحيب بالانكليزية بالنيابة عن معزة رئيس البلديه قال:

صاحب السيادة السر هربرة صموئيل المعتمد السامي في فلسطين من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمي

يا صاحب السعادة :

بصفتي رئيساً لمجلس يافا البلدي ارحب بالجناب واهنئكم بسلامة الوصول للاراضي المقدسة

ان هذه البلاد يا سعادة المعتمد السامي هي باحتياج عظيم لحاكم بريطاني عام يدقق بعدل وحزم ومهارة ليقف تماماً على الحقائق والاحوال واحتياجات هذه البلاد من جميع الوجوه . فمن صميم الفؤاد تتمنى كل خير ونجاح لهذه المدينة واهلها تحت رعاية وحماية الشعب البريطاني الذي دعائم حكوماته فى كافة المعمور مؤسسة على العدل والحرية والمساواة بين جميع الملل والنحل . دفعنا الله جميعاً لكل ما فيه الخير والسلام .

اسمحوا لي ان اقدم لسعادتكم هذا الترحيب الوجيز موضوعاً ضمن علبة من صنع وطننا المحبوب ، راجين قبوله مع فائق احترامنا للجناب:

فرد فخامته على ذلك قائلاً :

اني اشكر قلبياً حضرة رئيس البلدية لترحيبه بي واعد نفسي سعيداً ان اجتمع معه الان ومع باقي وفود المجلس البلدي وغيره وسائر المهنئين الكرام . اني اقدر ان اؤكد لكم ، بان التمنيات التي اعربها حضرة الرئيس سيعمل بها تماماً ، اعني العدل والحرية والحزم والمساواة بدون تمييز بين جميع الملل والمذاهب مطلقاً . ان جلالة الملك جورج مليكنا المعظم يهتم اهتماماً خاصاً في فلسطين وقد رسم لي خطة اتبعها ، وهي تضمن رفاهية ونجاح وتقدم هذه البلاد من جميع الوجوه ، بدون تمييز مطلقاً . واني افتخر بان اكون اول مندوب فى هذه البلاد ، لاقوم بتطبيق هذه الرغائب . ثم اني اشكر حضرة المسيو ديزنجوف لترحيبه اللطيف بي من قبل « تل ايب » واني ارغب قبل ان افارقكم ان اقول لكم كلمة ، وهي اني عزمت على دعوة وجوه البلاد واعيانها فى حيفا اولاً ثم في القدس ، لكي يتيسر للجميع الحضور لاتلو امامهم منشور جلالة الملك الذي به ايضاح بيان السياسة التي ستتبع فى فلسطين . مما يزيل سؤ التفاهم الحادث في هذا الشأن . ويرتاح بال الجميع . واني اؤمل حضوركم لهذا الاجتماع . حين ادعوكم اليه .

وتلاه الخواجا ديزنجوف بخطبة اخرى بالعبرانية بالنيابة عن « تل ايب » فترجمها المستر غوردون للانكليزية .

وعند الانتهاء من خطبته الوجيزة التي استحسنها الجميع ، سار الى حيث كان الرؤساء الروحيون وسائر المدعوين فى انتظار فخامته . فتقدم اليه القاضي الشرعي وسيادة الحاخام بتصيون عوزيئيل رئيس حاخامي يافا والرؤساء الروحيون ، فمديرو البنوك والشركات ومندوبو غرفة التجارة وباقي المدعوين فصافحهم واحداً واحداً ثم ركب السيارة والى شماله الكولونيل ستورس حيث سارت بهما الى اللد تواً ، وكانت الساعة ١١ وثلث تماماً .

هذا وقد كانت الطيارات تسبح في الفضاء منذ رؤيت المدرعة فى عرض البحر حتى منزحته ليافا .

فنرحب بمستقبلنا العتيد ، وبحياتنا الجديدة التي بزغت شمسها صباح اليوم ، وبالحكومة الجديدة العادلة التي منينا بها ، ترحيبنا بشخصه الكريم ، ونهنئه بوصوله سالماً . ونتمنى ان نجاح فلسطين المنشود يتم على يده فى اقرب آن .

وبهذه المناسبة نقول ان الفضل فى تنظيم هذا الاستقبال وتقرير الامن فيه عائد الى جناب الميجر كامبل معاون سعادة الحاكم والى همته ونشاطه وسهره على حفظ الامن ، ثم الى حضرتي توفيق بك كوميسير البوليس وزميله سليمان افندي ورجالها . اكثر الله من امثالهم اجمعين

⁂ ⁂ ⁂

## في عاصمة البلاد

جاءنا من مندوبنا الخاص فى القدس ان صاحب الفخامة السر هربرت صموئيل وصلها على قطار خاص فى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر امس ، فقابله على المحطة جناب الجنرال بولس الحاكم العسكري العام ، ولفيف كبير من الضباط البريطانيين العظام ، فقدم الى فخامته صاحب العزة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي ، والقى بين يديه خطبة لطيفة ( سننشرها فى العدد القادم لضيق المقام الآن ) ثم زار مركز الادارة على جبل الزيتون ، وقد اطلقت المدافع حين وصوله وعزفت الموسيقى ، وآدت فرقة من الجنود البريطانية التحية الواجبة .

هذا وقد استقبل اليوم الحكام العسكريين في جميع جهات فلسطين

وسيبرح فخامته القدس الى حيفا يوم ٨ الجاري لمقابلة وجوه واعيان الجليلين الاعلى والاسفل وسائر انحاء فلسطين الشمالية ، حيث يتلو عليهم منشور جلالة الملك كما تقدم

## وكالات « السلام »

### في القطر المصري

عينا حضرة الاديب الفاضل الخواجه داود مزراحي وكيلاً عاماً لجريدتنا « السلام » فى القطر المصري . فنرجو مشتركينا الكرام اعتماده بكل ما يتعلق بشئون الجريدة من الاشتراكات والاعلانات وغيرها . ومركزه فى الاسكندرية بشارع اسلامبول نمرة ٥ وفي القاهرة محل الخوجات نجار وعزري بالسكة الجديدة بوكالة ابي اصبع . وفى الظاهر بالعباسية عيادة حضرة الدكتور هلال فارحي . وفى مصر الجديدة (هليوبوليس) بشارع اسماعيل نمرة ١٤ بجوار الكنيسة الاميركية

⁂ ⁂ ⁂

# اعلان

* * *

بناء على امر الرئاسة العليا المبلغ لنا من جانب الحكومة المحلية نعلن للعموم ان الرسوم التي صار دفعها عن الوارد من الحنطة والدقيق سيصير ايفائها اعتباراً من اول شهر اغستوس سنة ١٩٢٠ القادم ولاجله اقتضى اعلان الكيفية تحريراً

رئيس المجلس البلدي

عاصم السعيد

# كلمة رسول السلام في الارض

## رساله البابا الى العالم

اشارت التلغرافات الى الرسالة الدعائية التي وجهها قداسة البابا الى جميع اساقفة العالم بشأن الصلح والتحاب بين بني البشر . وقد قرأنا فى البريد انه كان لهذه الرسالة وقع عظيم فقد افتتحها كبير احبار النصرانية بقوله ان الحرب قد وضعت اوزارها ولكن جرائيم الحقد والبغضاء لا تزال كامنة فى النفوس فيجب العمل على استئصالها لتحل محلها روح المحبة والتصافى والسلام في العالم اجمع وقد بين الاخطار التي تهدد العالم اذا ظلت الشعوب والامم على ماهي عليه الان من التباغض والعداء ذاكراً تعاليم السيد المسيح والحواريين بشأن التسامح والمحبة قائلا انه اول من يغتفر لاعداء الكنيسة افراداً وجماعات كل اساءاتهم. ومما وردفى الرسالة:

« اننا ننتهز كل فرصة للاحسان الى الجميع جهد طاقتنا . وعلى جميع المسيحيين الحقيقيين ان يقفوا هذا الموقف تجاه الذين اساؤوا اليهم فى ابان الحرب فان المحبة المسيحية لا تقوم فقط بعدم بغض الاعداء بل بمحبتهم والاحسان اليهم . وان الانسانية اليوم لا حوج منها فى كل عصر الى توسيع نطاق المحبة والاصطناع الى الغير : لان الرزايا التي خلفها الحرب لا تعد ولا تحصى . ونحن بحاجة الى يد السيد المسيح لمداواة جميع الجروح التي نراها . وهذا ما اخذته الكنيسة على عاتقها لذلك نتوسل اليكم ايها الاخوة المحترمون ان تحضوا جميع المؤمنين على تناسي الاحقاد واستئصال الضغائن واغتفار السيئات وعمل البر.»

ثم حث البابا الصحافة الكاثوليكية على اجتناب كل شدة فى اللهجة وكل تهور في التعبير لان ذلك لا يفضي الا الى فتح جروح لم تلتئم حتى الان

ومن اقواله ايضاً : والذي نقوله لكل فرد نقوله ايضاً الشعوب التي تقاتلت وتطاحنت فى الحرب لكي تقصي عنها كل اسباب النزاع ، وتستعيد العلاقات الودية فيما بينها بعد ارضاء واجب العدل والانصاف

« ان الكرسي الرسولي لم يفتأ فى مدة الحرب يوصي بتآخي الشعوب وتصافيها وهو الان يكرر اعلان هذه المبادي على رؤوس الاشهاد ومتى عادت الامور الى مجاريها حسب النظام الذي يقضي به العدل والمحبة ومتى تصافت الامم وتوادت يرغب كثيراً فى ان تتحد جميع الحكومات بجمعية أمم او اسرة امم واحدة سواء كان ليضمن بعضها أستقلال بعض او للدفاع عن نظام الجماعة »

ثم اشار الى حاجة الشعوب الى تخفيض نفقاتها العسكرية لمنع حروب جديدة فى المستقبل فقال :

« ومتى تم انشاء عصبة الامم هذه على المباديء المسيحية من حيث العدل والمحبة فان الكنيسة تكون فى طليعة المساعدين لها لان الكنيسة هي اكمل نموذج للجمعية العامة والداعية الكبرى الى التآخي بين البشر »

وختم الرسالة بتجديد الدعوة الى تناسي الخصام والشحناء وحض الامم على وضع قواعد سلم حقيقي فيترابط الجميع بمحالفة واحدة تكون ثابتة اذا كان اساسها العدل »

# اعلان

## مناقصة علنية

موضوع فى ميدان المناقصة العلنية مشروع انارة مدينة يافا بواسطة خمسة لمبات من اللوكس ، ومائتي فانوس من الكاز نومرة ٤ الموجودة لدي المجلس البلدي وفقاً للشروط الاتية وهي

اولا — يقدم المجلس البلدي للمتعهد خمس لمبات من اللوكس ، ومائتي فانوس من الكاز نومرو ٤ سليمة من كل كسر وعطب وصالحة للضوء

وعلى المتعهد ان يسلم هذه اللمبات والقناديل فى نهاية مدة الالتزام كاملة بقزازها ونورها وجميع لوازمها السائرة كما استلمها تماماً

ثانياً — وضع اللامبات والقناديل المذكورة فى المحلات التي يعينها المجلس . وتقديم جميع ما يلزمها من غاز ومنشوق وسبيرتو ومسح وكل ما يتعلق بلزوم التنوير هو على حساب المتعهد

ثالثاً — على المتعهد ان يضيء بصورة دائمة في كل شهر هجري من الغروب الى طلوع الشمس خمسة وعشرون فانوساً الموضوعة داخل البلدة فى الازقة التي لا ينفذ اليها ضوء القمر . وان يضيء الخمسة لمبات والمائة وخمسة وسبعون فانوساً ايضاً فى كل ليلة من كل شهر هجري من الغروب حتي مطلع الشمس ما عد الليالي المقمرة اعني — من تاريخ ٨ من كل شهر هجري الى ١٨ منه .

رابعاً — على المتعهد ان يحتاط بكلما يلزمه لاتمام التنوير فى كل ليلة كما هو مصرح فى المادة ٢ و٣ ولا يقبل له عذر فى التأخر الا اذا فقد البترول تماماً من يافا ففي الحالة هذه كما وفي حالة خراب احدى اللمبات او اللوكسات اذ لم يصر اصلاحها فى الحال من طرف المتعهد تخصم البلدية مضاعف قيمة ما يحقها بحسب التعهد بنسبة القيمة التي تحال بها . واذا تكرر هذا العمل ثلاث مرات يعد اخلالاً بالشروط .

خامساً — على المتعهد ان يضع ملاحظين كفاية مخصوصين لملاحظة حسن سير وانتظام الضوء

سادساً — على المتعهد ان يدفع جميع العطل والضرر والغرامة المتسببة من في عدم انتظام الضوء واذا تكرر ذلك من المتعهد حسبما هو موضح بالمادة الرابعة . فالمجلس علاوة عن التغرم الذي يحمله اياه يكون له الحرية بفسخ المقاولة وتلزيمها الى غيره على عهدته ضامناً كل فرق وزيادة تتعدى قيمة الالتزام مع اتمام اللوكسات والقناديل واللمبات التي تكون غير صالحة

سابعاً — تدفع البلديه للمتعهد بدل الالتزام على اقساط كل خمسة عشر يوما قسطاً ويخصم من اصل القسط ثمن ما اطفيء من اللوكسات والقناديل فى المدة المذكورة

ثامناً — على المتعهد ان يبين فى مناقصته بدل اللوكسات على حدة والقناديل على حدة ايضاً

تاسعاً — على المتعهد ان يكون معتبر الكفالة على مبلغ مائتي جنيه مصري او يقدم كفيلاً مالياً على المبلغ المذكور يضمن للمجلس كل عطل وضرر فيما لو تأخر المتعهد عن ايفاء التعهد او اخل بأي شرط من الشروط او عجز عن تسليم اللوكسات او القناديل عامرين سالمين من كل عطب مع جميع الآتهم وادواتهم كما استلمهم

عاشراً — تجري الاحالة القطعية في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المصادف في ٥ تموز سنة ٩٢٠

من كان له رغبة في الدخول الى المناقصة عليه ان يراجع المجلس البلدى مصحوباً بالكفالة. وللمجلس البلدي الخيار بقبول او رفض اي طلب كان بغض النظر عن الزيادة والنقصان فى الطلب تحريراً

فى ٢٥ يونيو سنة ١٦٢٠

مجلس بلدي يافا

الرئيس

عاصم السعيد



طبعت بمطبعة « السلام » في يافا